



أحکم الاستعانة والبسمة

# الاستعاذة

لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله والتحصن به من الشيطان الرجيم.

معناها

الصيغة المختارة عند القراء ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم )  
أو ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ) . و ( أعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم ) .

صيغتها

قال **الجمهور** بأنها مندوبة، وتاركها لا يأثم، وحملوا الأمر في  
قوله تعالى (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) على الندب،  
**وقيل** واجبة، والأمر للوجوب.

حكمها

# أوجه الاستعاذة

1. **وصل الجميع**، هكذا: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) بدون توقف بينهما.

2. **قطع الجميع**، هكذا: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)،  
(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

3. **وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليهما، ثم البد بالسورة**، هكذا: (أعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

4. **الوقف على الاستعاذة ثم وصل البسملة بأول السورة**، هكذا: (أعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم )، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

# البسملة

قول القارئ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

معناها

حكمها

- أجمع القُرَّاء على وجوب الإتيان بها عند ابتداء القراءة بأول أي سورة من سور القرآن لثبوتها في المصحف، باستثناء سورة (التوبة) فلا خلاف بينهم في ترك البسملة في أولها لعدم وجودها.
- أما في أثناء السور فالقارئ مخير بين البسملة وعدمها.
- هناك مواضع يترجح فيها البسملة، وذلك عند البدء بآية أولها ضمير يعود على الله عزَّ وجل: (إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ) (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ). وأما عند البدء بنحو قوله تعالى: (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ) أو (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) فالأولى عدم البسملة.



# أوجه البسمة بين السورتين

للبسمة بين السورتين ثلاثة أوجه جائزة، ووجه ممنوع:

- 1. وصل الجميع،** هكذا: [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ]
- 2. قطع الجميع،** هكذا: [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ]، [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]، [قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ]
- 3. الوقف على آخر السورة، ثم البدء بالبسمة موصولة بأول السورة الثانية،** هكذا: [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ]، [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ].
- 4. الوجه الرابع وهو الوجه الممتنع الذي لا يجوز،** هو أن يصل آخر السورة بالبسمة ويقف عليها، ثم يبدأ بأول السورة الثانية. هكذا: [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] [قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ].

# أما بين الأنفال وبراءة، فالأوجه الجائزة هي:

1. الوقف بينهما. [إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ] [بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ]
2. السكت بينهما. [إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ] - بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ

3. وصل آخر الأنفال بأول التوبة. [إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ] بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ]. وهذا مع غير بسملة في الثلاثة كما تقدم.